

الاشتراكات

عن سنة ١٠٠ قرش صاغ
في مصر والسودان و٥٥
شلتاً في الخارج ولا يقبل
الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 148 - Vol. III. CAIRO 10th. DECEMBER, 1917.

اللطائف المصورة

مجلة كاشفة ابدية عميقة تاريخية
تتضمن زواجر الحياتية وشعير
رجال اليتامى تصدرة في الاسبوع
لصاحبها ايسكندر مكاريوس

عن النسخة ١٠ مليات موقتاً

القاهرة يوم الاثنين في ١٠ ديسمبر سنة ١٩١٧

(السنة الثالثة)

العدد ١٤٨

اغاثة الملهوفين من أبناء سورية وفلسطين



منظر خارج إحدى محطات لجنة الاسعاف في فلسطين

اذا مسك المؤرخ قلمه لينشئ فصلاً من فصول المأساة العظيمة التي تدور رحاها اليوم
لعماسها الثالث في بلدان العالم شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً لم يجد بدأ من ذكر فعال الرحمة
والاحسان والعطف على بني الانسان الذين تكبوا بمصائب الحرب الجسام كما ذكر
ما ارتكبه التوتون اعداء المدنية والسلام من القذائع والتخريب والتدمير والقسوة التي
لا يقوى قلم بليغ على وصفها. فقد علم الناس اجمع ان الالمان لم يحصروا الحرب في نطاق
عينيه ولا في منطقة لم يعمدوها فاخذوا يضربون المسلمين والمجاريين معاً بل يضربون
المجايدين كما يضربون اعدائهم بلا فرق ولا تمييز في كل مكان التقوا بهم . اطلقوا مدافعهم
على المعاهد الدينية كما اطلقوها على الحصون والابراج المدافسة وجعلوا همهم التشنع

بالسكان بعد ما احتلوا اوطانهم فاختصموا اموالهم وقلوا صيانتهم وبناتهم وغروهم
واذاقوهم النذل والهوان ضرورياً واشكلاً . ذلك ما جنه الالمان على كل بلاد احتلوا
في هذه الحرب سواء كانت في البلجيك او في فرنسا او في سربيا او رومانيا او روسيا
او سواحل البحر المتوسط . هنا ومع ان سورية وفلسطين عيانتان قالات الذين
عرفوا من ابن تؤكل كنف الاتحاديين ولاة الامور تركيا احتلوا تركيا باسمها بان قبضوا
بايديهم على زمامة حكومتها في الاسنة واطلقوا في مدن البلاد ايدي الحكم والازساة
الالمان فباتت تحت رحمة التوتون تحاكي البلدان الاوردية التي احتلها هؤلاء وانزلوا بها
ضروب الضغار والبلاء غير ان لجان الاعانات الاميركية ظلت (البقية على صفحة ٣)

نحن الضيوف وأنت رب المنزل

بقلم قولوا انندي الحداد

(تابع ما قبله)

تري ما هي
كان على شقا الافلاس لانه كان شارعاً في مشروع
وكاد يشعل قبل ان ينجزه فكنت اليه كتاباً شافياً جددت
فيه عزيمته واذكرته بالرجال العظام الذين لم يجر عزمهم
بالغمم ما صادفوه من الفشل تشدد واستمر في جهاده حتى فاز
تري ماذا كتبت له

متى شرفتم منزلي اطالعك على الكتاب الذي كتبت
له . وغشواه ان في المره قوتين تسلان مآ . الاولى قوة
اكتسابية وهي السلم والرقان فيجب ان يكون جميعاً
يعلم كل شيء يتعلق بمشروعه . والثانية قوة اديسه وهي
الثقة في النفس . يجب ان يكون وثيقاً بقدرته وجاهده دائماً
مهتماً بحق وبالواظبة بنجاح بلاشك . ولو كان على الخفيض
يرتفع الى العلى . اذا كان خالي الوطاب يعني . اذا كان متيق
اليه يتسع له الرزق . كن امانس من طيبوره فالثقة بنفسك
وبالحفاظة على شرف نفسك وبالواظبة والنيات تنال
وكان نظير يحتاج من سماع هذا الكلام فقال : هي
يا سيدتي ان المره خسرت كل شيء حتى الاسحاب والاهل
وكان كل شيء حتى الطبيعة منه فاذا تبيده الثقة بالنفس
الثقة بالنفس والحفاظة على شرفها تتجسبه املاً
واصحاباً جديداً وتجبرته على استئناف عمله او تجديد مشروعه
ولكن اذا فقدت كل شيء فلا بد له من ان يلجأ الى
غيره كما اضطررت انت ان تلجئي الى منزلي بعد ان
اقتدتك الطبيعة كل قوة

فابقت المرأة مل فيها وقالت : اجل ألبأت اليك
بمزرعة طائفة وافقة من نفسي ابي ساؤثر عليك حتى تتبني
ضيفةً عندي . وقد نجحت فشائتي واكرمته من غير ان
اشعر شيئاً من كرامتي . وهكذا انت او غيرك او غيرت
كل شيء حتى الاستفاه والاهل تقدر ان تجسد اصحاباً
يكونون لك احسن من اهل ويساعدونك من غير تمهين
تتشركك لم تشع شيئاً . ولا تحتاج لباوع هذا الفرض
الا الى الثقة بنفسك والحفاظة على كرامتك . هاتان الصفتان
توتان عظمتان للانسان اذا اضيفتا الى قوة المعرفة التي له
وحملت هذه القوى معاً استطاع الانسان ان يكون رجلاً عظيماً
فهمت نظير لهذه الفلسفة ولكنه ما لبث ان تذكر الورطة
التي كان فيها ولا سيما لانه رأى ان العاصفة تشتد ويكاد
يستحيل على المرأة ان تذهب الى بيتها فقال : اني مستك
جداً حديثك يا سيدتي وعسى ان يكون هذا الضرف الذي
حصلت عليه من زيارتك اليلة مقدمة لشرف اعظم انا له في
طول عسرتك . انا ان يستحيل عليك ان تعودى الى
منزلك اليلة . فاذا شئت ان تبقي هنا وانا اذهب الى اقرب
تصدق انام فيه اليلة فاني كرجل اقدر منك على مقاومة العاصفة
عجياً تشرك منزلك وانا ابقى فيه وحدي ؟

لا ياس يا سيدتي
وماذا تقول مدام نظير اذا عرفت انك كنت تخرج

من ذلك اليلة ؟

هي تعلم اني ساكون ظاهياً عن المنزل اليلة لان
عندها خيراً مني ابي مشغول بشاغل يقضي على بهلا النياب فلا
يخاسرها ظني . وما بقيت في المنزل الا بسبب رداءة الطقس
ولكني لا ارى داعياً لتحملك هذه المشقة يا مسيو

نظير . انا انا على هذا المقدم وانت في خدمتك

تتردد صاحبنا في الاسر وسار في الجواب فقال له :
ملك تخمى قول المتقولين في وجود امرأة عندي غير
زوجتك . ولكن متى عرف الناس من هي المرأة التي ضاقتك
وفي اي ظروف لجأت اليك اتنى القول . على كل حال لا اظنك
تسمح لي ان اخرج في هذه الحال . كما اني لا اسمح لك
ان تترك منزلك لاجلي . فارجو منك ان تتفضل بتري في
هذه الردهة تمود الى خدمتك مخلصاً مزوداً بامتناني العظيم
لما لقيته من حسن ضيافتك

فخرج صاحبنا واناقى الباب وراعه وعاد الى الخدم وهو
يفكر في عظمت هذه المرأة . ثم قال في نفسه : « اما
البقاء هنا الى الصباح فيستحيل علي للا يتفجع امرى فلا فضل
ان لغتم هذه الفرصة للفرار بالسلامة . واما الاسلاب ؟ لا
لا . لا اشعر شرف نفسي وهو آخر ما بقي لي من اللذات .
استردت نفسي بنفسى واستعيدت نفسي واسمى الى مستر في
بالطرق الشريفة . لا بد ان اطلع . ثم اطلع . ما السرقة
سبيل الفنى بل بالسعي والعمل والاجتهاد بالثقة بالنفس
وبالواظبة والنيات . اعود الى قاضي » ثم انصت عند باب
الردهة فسمع ان المرأة قد اغتت اذا كان يسبح انفسها . فناد
الى حيث جميع الاسلاب وجعل يرد كل سائبة الى مكانها
بكل مهدة الى ان فرغ من عمله هذا فاقبه الى الباب بيك
نفة . وما فتحه حتى دفعته الريح دفعة شديدة وتقدمته الى
المدار فصدته صدمة عنيفة رجعت المنزل . عند ذلك هزعت
المرأة وأطلت من باب الردهة قائلة : ما هذا ؟ من هذا
فقال نظير متفصلاً : هذا انا يا سيدتي

من ؟ المسيو نظير ؟ ملك خارج

نعم ابي تخرج
تخرج من بيتك وتتركني فيه وحدي . بريك اقل

الباب وتعال
وتقدمت اليه وامسكت بيده فاذا هي مرتجفة واقبلت

الباب وقادته الى الردهة وضاعت الدور الكبريات وقالت :
لله من طبعك . هل تترك منزلك ؟

وجلست وبني هو واقفا امامها فقال حاسر العرف :
ما هو منزلي يا سيدتي

منزل من اذاً ؟
منزل ذويه . لا ادري من هم

عجياً لا تدري من اهل المنزل الذي انت فيه ؟
لا

وماذا تفعل فيه اذاً ؟
أسرق

تسرق ؟
اجل اني لاس سارق

اذاً تسرق المنزل وتتركني فيه لكي تاتي التهمة علي ؟
هل تسوخ لك نفسك للشريفة ذلك

كيف تعلمين ان نفسي شريفة يا سيدتي وانا اقول
لك اني سارق لاس

« اني لقد جربت اخلاق الورى حتى عرفت ما بدا
وما انتهى » . وقد خبرتك هذه اليلة فوجدت فيك نفساً

كبيرة شريفة وانما تحتاج الى ثقة في نفسك فقط ولهذا
استغرب انك تسرق المنزل وتتركني فيه ايد البوليس

لم اسرق يا سيدتي من هذا المنزل الا فصاحتك
الليلة فاطماني فان البوليس لن يأتي الى هنا

واذا جاء اصحاب المنزل ووجدوني هنا فاذا يقولون
فصحت انهم لن يأثروا اليلة . وقد سمعت على ان

اعود لكي اخذك الى منزلك جالماً تهبداً للعاصفة ولو قيل
الفجر . اني ارى للعاصفة هدايت بفتة فعل ترديدن ان تلهمي

الى منزلك الان فاعفرك اليه يا سيدتي ؟
فابقت له وبشت قائلة : اجل ان العاصفة في ضيرك

قد همدت فاقدم مخلصاً
لا تراجع ضميري قبل ان اخذك الى منزلنا ليلة سايمة

اني في منزلي الان فاود ان اسركم كما اسركم
في منزل الوهم

فاجعل نظير وبرت قائلاً : عفواً مولاتي
عند ذلك صاح الفجر من الخارج قائلاً : مدام زهر

فاجابت زهر يا علي
هل من حاجة فاضريها لك يا سيدتي

لا تخي عن مروتك يا علي . اني متأثرة في هذا
(تمت الرواية على صفحة ٣)



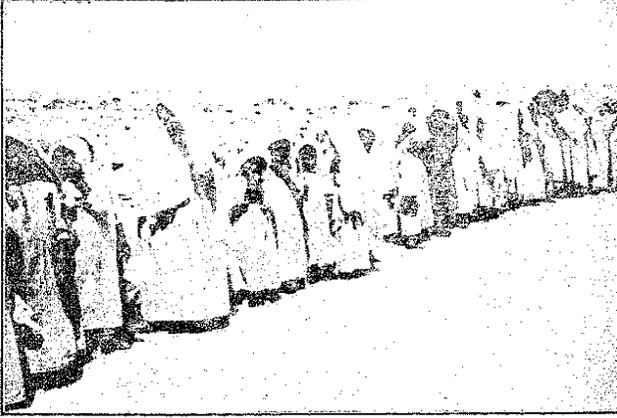
المعالجة
الفريس
البول السارى
المصى الكالوية
تصلب الشايبين
الرومايزيم
امراض المعدة والكبد والكلى والجلد
والعظام

ليتين نخوستين

تحضرنها بنفسك اجود المياه المعدنية
تفضل على المياه المعدنية الطبيعية
وتكلف اقل منها

الليتر ١٠ مليمات

بياع في جميع الاقضية والقرى والمدن



النساء والاولاد الفقراء من امالي فلسطين ينتظرون
توبتهم في عيادة لجنة الاعانة

نصابه فيها وبسط السلم جناحيه عليها فبدأ رجال الاعانة يشرعون في اعمالهم الحميدة المشكوره بمدطول الانتظار فارسلت المهمات الى المحطات الاولية التي انشأتها اللجنة وهي مجهزة بالاباس والمآكل والادوية والمقابر وسائر ما يلزم لاسفاس المتكويين والمرضى والذين في بؤس وشفاء وارسل عدد من الاطباء الماهرين والمرضين والممرضات الى المحطات المختلفة التي انشأت ونظمت فيها وسائل الاسعاف فكان الناس يتفكرون اليها فيعتنى بامرهم اعظم عناية كل واحد منهم حسب حاجته ولا سيما الاولاد

والاطفال

والنساء . ولقد

تمكنا من

الحصول على

بضع صور

تمثل اعمال



الرجال الفقراء من اهل فلسطين ينتظرون توبتهم في عيادة لجنة الاعانة

هؤلاء السكرام رسل الرحمة والحنان
فراينا ان شئنا جميعها على صفحات
الطائف المصورة لتكون خير ما يذكره
الشاكرون ويشكرون لاصحابه الناكرون

(تمة الرواية من صفحة ٢)

الليل العاصف . واني شاكرة لسهرك

وحسن خفارتك ولولا يقظتك لسطا

النصوص على اليلة

وكانت تتكلم هكذا وهي تنظر

الى نظير باسة . فجنا لديها قائلاً : —

مولاتي . لك ان تدعي الحفير للقبض

علي وتسلمي الى دائرة البوليس

— وما فائدتي من تسليمك

— اذا كان النصح لا يؤدب فالسجن مفسدة الاخلاق ومثلك يفقد في السجن نفسه واخلاقه . وانت في

حاجة الى من يرد نفسه اليه واني متمهدة بهذا الرد . فاجلس وقل لي ما هي ازمته فمتدي لكل ازمة مفرج

يجلس ويجري حديث طويل



محطة اسعاف لجنة الاعانة في خان يونس وقد وقف في خارجها
سيادة المطران وتراف في الصورة في الوسط

طبيب العيادة يعتني بطفلين بعد ما طعمهم بطعم الجدي
وترى جلالية الطفل العريان على كتفه

— تأديتي في السجن

وما اتقضي العام حتى كان نظير صاحب عمل يفض به . وما اتقضي العامان حتى صار خطيب بنت زهير التي
كانت في ليلة العاصفة نائمة في احدى مدارس اوربا تحلم احلاماً لذيذة قد تحققت بهذه الخطبة السعيدة

تكريم النابغة بعد وفاته



بما يبهج الخواطر حركة في البلد قام بها الكتاب الصحفي والاستاذ الفني جورج افندي طنوس مستمطاً هم اهل الادب والفرن الى احياء حفلة تذكارية لتأبين الاستاذ الكبير المرحوم الشيخ سلامة حجازي الذي توفاه الله في اوائل اكتوبر الماضي ولوم يهب انتصار الادب والتفكير الى تكريم الفقيد بما هو جدير بمقامه رحمه الله وبمقام الامة المصرية الراقمة في مجبوحة صفاء يحسدها عليها كل سائر الامة في هذه الايام لكان ذلك وصمة عار نوصم بها وتلصق بنا على مر السنين والاحقاب ولا أشار الينا الغربيون قائلين ان الشرقيين لا يهتمون بنوابغهم ولا يحجبون لهم ائراً . نقول ان الامة المصرية كافة ينبغي لها ان تكرم الشيخ سلامة وان حفلة التأبين التي اقيمت يجب ان لا تكون اول وآخر عمل لتخليد ذكرى هذا النابغة الفني . واننا لنسوق الكلام الى اغنياء الامة قائلين لمن العار ان يموت الشيخ سلامة في ايامكم بعدما يتفق ربع قرن في اطرافكم ولبهاج افتدكم انتم وعائلاتكم ثم تضمنون بالمال على احياء اترخالده له يحفظ اسمه الى ماشاء الله كما يفعل الغربيون تكريماً لنوابغهم اما الاثر الذي يليق بالفقيد فموقوف على اجماع الآراء ومبلغ المال الذي يتبرع به المتبرعون ونحن نقترح تصوير صورة زينية كبيرة تمثل الشيخ بمثل دوراً من ادوار رواية صلاح الدين مثلاً تعاقب في الاوبرا السلطانية او نصب تمثال كبير كامل له في صدر الاوبرا من البرونز النحاس او انشاء مدرسة فنية يطلق عليها اسم الفقيد او بناء ملعب كبير لتمثيل الروايات العربية على مثال الكورسال يطلق عليه اسم حجازي او ما شاكل ذلك مما يجي ذكره ويخلد اثره

تمثال من الجبس للمرحوم الشيخ سلامة حجازي صنع سنة ١٩١٧ في طاهر



فريق من اعضاء لجنة حفلة تأبين المرحوم الشيخ سلامة حجازي في الاوبرا السلطانية التي اجروها في اول ديسمبر الجاري وهم ١ عبد العزيز افندي حدي ٢ محمد بك نيور ٣ حسين بك رمزي ٤ اسماعيل بك عامر ٥ الدكتور منصور فهني ٦ اسماعيل بك وهي ٧ جورج افندي طنوس — صورت خصيصاً للطلائف المصورة

الاعراب السنوية لخريجي المدرسة الاعدادية الثانوية



الصف الاول (جالسين من اليمين) عبد الفتاح شداد واحد افندي خليفه طنطاوي ومحمد افندي محمود عزمي واحد افندي محمد مدرس بالاعدادية وسكرتير الاعراب وحضرة ناظر المدرسة الاعدادية وحضرة وكيل المدرسة ويوسف افندي محمد واحد افندي مصطفى خليل وحسن افندي حسين الملا — الصف الثاني محمد عباس علي صادق حامد افندي عزو فكري افندي السيد عروز اسماعيل مصطفى فؤاد عباس شين محمد كمال الدين اباطه يوسف صبري احمد زكي خورشيد افندي محمد افندي طاهر السرجاني — الصف الثالث (الاعلى) احمد علي الدين محمد احمد الحسيني حسن عثمان . سعيد حسن اباطه . محمد افندي عبده الجولي . عبد الحميد بونس . حسان حسن بكتاش . مصطفى واصف . حمد بن ابراهيم

فلعل جهم القديم كان يدرأ عن المدرسة ان يصاب هدفه ولما كادوا يفرغون من اللعب اصابت المدرسة هدف متخرجها مرة ثانية وانتهى اللعب على ان فازت المدرسة على فريق المتخرجين ولقد اجاد كل من افراد الفريقين ايما اجادة ولا سيما حضرة رئيس فرقة المتخرجين وبعد ما انتهى اللعب قصد اللاعبين المتفرجون بتقديمهم حضرة ناظرهم سيد افندي فهي وحضرة وكيلهم محمد افندي كامل سليم ثم جلسوا الى المقصف الذي اعدته المدرسة احتفالاً بتلاميذها

وبعد ما فرغوا من تناول الشاي والحلوى قام الخطباء والشعراء من المتخرجين والتلاميذ وترنموا بتلك الايام السعيدة السالفة ورجوا للمدرسة حسن المستقبل والفلاح ثم ختم حضرة وكيل المدرسة الحفلة مرحباً بالزائرين وبانباتهم من المتخرجين بالنيابة عن المدرسة وشكرهم تفضلهم بالحي ثم انتهت الحفلة وكلهم لسان ينطق بالشام والشكر

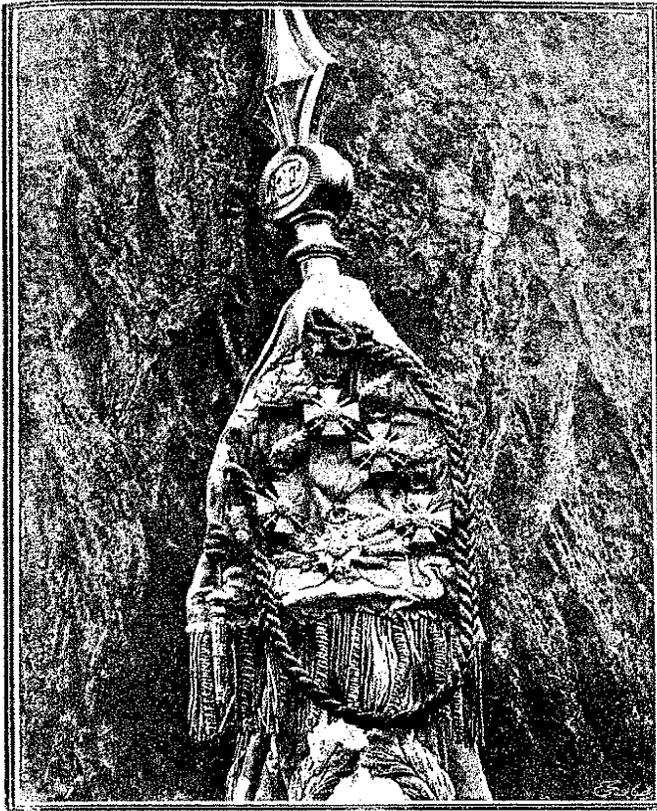
كان يوم الاحد ٢ ديسمبر سنة ١٩١٧ موعد الحفلة التي تقيمها المدرسة الاعدادية الثانوية لتلاميذها المتخرجين فوفد على المدرسة جم غفير من الذين دعمهم المدرسة لمشاهدة هذه الحفلة السنوية التي تربط قلوب التلاميذ برباط الاخلاص وتذكركم الايام التي قضاها معاً تحت سماء المدرسة فساءت الساعة الثالثة حتى جعل المتخرجون من المدرسة يفدون تباعاً بوجوه باسمة وصدور مملوءة فرحاً بزيارتهم لامهم الحنون في كل عام . ثم اجتمع الفريقان في ميدان اللعب يتبعهم كثيرون من الزائرين . وفي الساعة الثالثة والدقيقة ٥٥ بدأ اللعب فنكنت ترى الحب والاخلاص يفيضان على اللاعبين ولقد سر المتخرجين رؤيتهم تلك المباراة التي تجمع بين اخوة متحابين وما لبثوا الا قليلاً حتى احتدم اللعب واجاهد كل فريق من المتخرجين لكي يصيب هدف المدرسة فما استطاع الى ذلك سبيلاً

يحكى عن الممثل الانكليزي المشهور السر هربرت بيربوم الذي توفي حديثاً انه كان مرة يشهد مراجعة تمثيل جوقته لاحدى الروايات الجديدة. فلما جاء دور احد الممثلين الصغار في الادوار القصيرة كان صوته ضعيفاً واطناً فناداه السر بيربوم هازئاً ما بالك يا صاحبتنا هل انت توفر صوتك ليلة التمثيل ؟ فجابته الممثل الصغير على الفور — كلاً يا سيدي فاني لم اقدر ان اوفر شيئاً كل مدة خدمتي لحضرتكم

الاعتراف بالجميل

جوزيف برنار عجوز في السبعين من عمره قد عرث الشيب برأسه الا أنه لا تزال فيه قوة ابن عشرين يعيش مع زوجته المعجوز في كوخ صغير على شاطئ البحر تحيط به حديقة صغيرة جميلة وكان هذا الشيخ يمتن الصيد والقنص ليمش هو وزوجته . فيما هو راجع يوماً الى منزله بعد ان توارت الغزالة في خدرها مجتازاً الغابة التي اعتاد المرور فيها عند ذهابه وابابه اذ طرق أذنيه أين يخرق ثوب الليل الهاديء ويمت في قلب الانسان شيئاً من الوحشة والحزن تسرب الى قلبه شيء من الخوف بأدىء ذي بدء الا أنه بعد قليل تماثل جأشه وتقدم الى ذلك الصوت بقدم ثابتة وقد تأهب للدفاع عن نفسه اذا هو وقع في خطر ولكنه لم يكده يصل الى مصدر ذلك الأئين حتى رأى فتاة لم تبلغ السادسة من عمرها ذات حسن باهر يأخذ بمجامع القلوب وشعرها الاسود الطويل المسدل على كتفها يغطي ذيك الكتكتين العاريين وثوبها الابيض القصير لا يكاد يغطي رجليها الخائفتين وجميع اعضائها ترتعد من شدة البرد كقصبية في مهب الريح أو كصخور بلله التظر والتلج الناصع قد غطى معظم جسها فلما اقترب منها برنار سكت الاين وانقطع المويل فاسرع برنار اليها وحلها على ذراعيه وخشي ان يكون قد تأخر عن انقاذها ولكنه ما لبث ان تنفس الصعداء لانه جس نبضها صرف انها لا تزال في قيد الحياة وبعد ساعتين من هذه الحادثة كانت المعجوز برنار تفتح الباب لطارق لم تشك انه زوجها لانها تعودت ان تقاه في مثل هذه الساعة ولكن ما كان أشد استنرابها اذ رأته يحمل على يديه فتاة صغيرة ظر تمهله أن يدخل حتى قفزت اليها تضمها الى صدرها وتلمسها في جبينها الواضح فسألت زوجها بصوت تتخلله نبرات الاشفاق وحنو صادق قائلة :— من هذا الملاك الذي أتيتنا به الليلة يا جوزيف فيالها من نعمة سماوية وعطية ربانية فقال لها وهو يقفل الباب وراءه وقد نظر الى الفتاة نظرة تشف عن حب والد رؤوف :— أتني وجبتنا في الغابة يكاد يقتلها البرد وينظفها الجليد

فخرت المعجوز عند رأس الفتاة وقد وضعاها على سرير جوزيف بكل هدوء ساجدة وهي تقول :— حمداً لك يا الهي فلن كنت حـ متنا طفلاً يكون زينة شبابتنا فانك اهديت الينا هذه الفتاة لتكون سلوة شيخوختنا ثم عكفت عليها تقبلها وعبراتها تنسجم من ما فيها كالأثرنة الوطفاء والفتاة تأتمت هادئة فاذا بها قد صحت فجأة على اثر انطال دسوع المعجوز على خدنها فنظرت الى الاخرة نظرة معنوية وأبتسمت لها ابتسامة ملؤها الشكر والامتنان فهبت المعجوز في وجهها ونادت زوجها تبشره بان الفتاة افاقت من اغماضها ولم يسها الا القيام واعداد شيء من الحساء ونار التدفئة ضيقها الكرم فلما حضر الطعام احكمت الفتاة بشبهة زائفة وبسد ما انتهت من الاكل تقدمت الى اللوقد



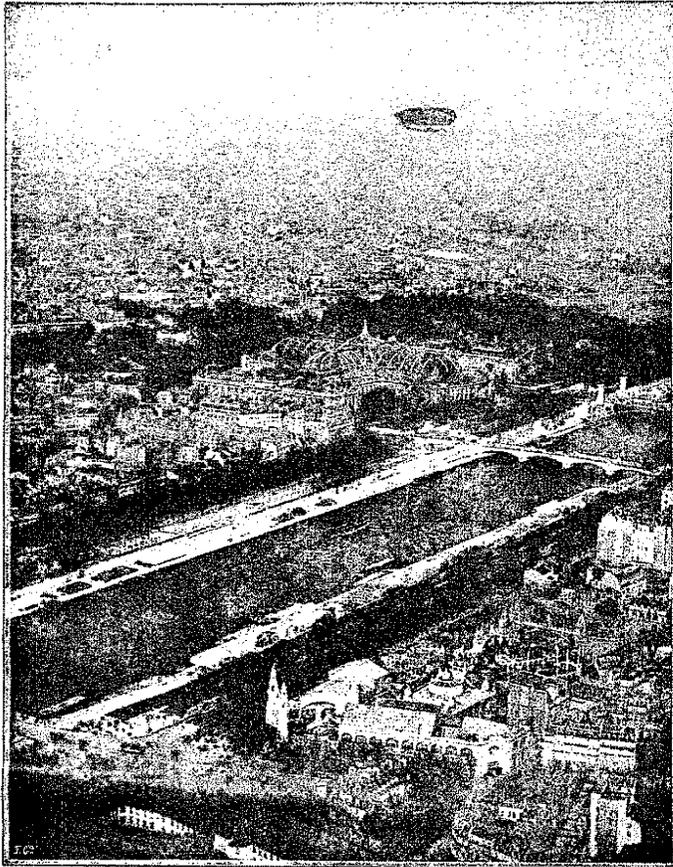
اشتهر جنود المستعمرات الفرنسية في هذه الحرب بالبسالة والاقدام والتفاني في الاعمال الحربية التي تشهد باخلاص جنود المستعمرات للدولة الحامية . فمن ذلك ان فرقة من مراكش جنودها مراكشيون نالت اخيراً اعظم وسام حربي يمنح للجنود الفرنسيين مكافأة لها على الخدم الجليلة في الميدان الحربي . ولم يكن هذا الانعام هو الاول من نوعه فان القيادة الفرنسية سبقت فانعمت على تلك الفرقة بوسام الصليب الحربي من طبقة العجيون دونور وغيره من وسامات الفخر والبسالة . ويرى القارئ هذه الاوسمة في الصورة المدرجة هنا معلقة على رأس عمود الراية التي تحملها الفرقة تحت الحربة الذهبية . فيحق للجنود المستعمرات الفرنسية ولا سيما جنود هذه الفرقة ان يباهوا باعمالهم عن جدارة واستحقاق

جريح في القباط

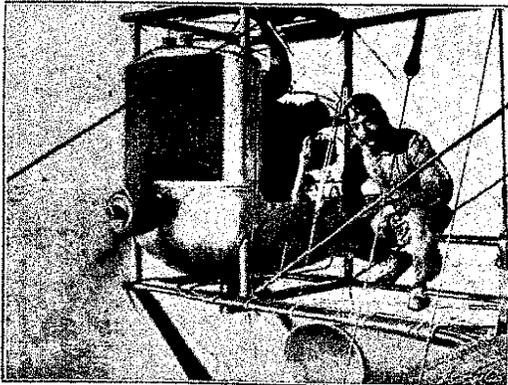
الى يمين هذا الكلام صورة طفل صغير عمره يومان فقط اصيب في جنبه الايمن بشظايا قنبلة المانية في احدى الاغارات الجوية الاخيرة على دنكرك وبرى القاري ذلك الطفل المسكين الذي لا يزال في القباط في حضن والدته الحزينة امام ممرضة على وجهها آثار جرح بليغ فوق افاض بيت الامومة الذي استبس الطيارون الامات بقذف القنابل عليه على افضع اسلوب

سألت افريقية زوجها عن الداعي في ان المرأة لما تزوج تأخذ لقب زوجها وتترك لقب عائلتها . فاجابها وهل تركت المرأة زوجها شيئاً لم تراجه عليه





صورت الصورة المدرجة في اعلى هذا الكلام من بلون مسير فرنوي فوق باريس ويرى العارفي في الصورة بلونا مسيراً آخر طائراً ومنظراً عاماً لمدينة باريس ونهر السين يخترقها وقد صورت الصورة والبلون طائر فوق بناء المادلين قري بناء القصر الكبير لفنون الجميلة على ضفاف السين ووراءه شارع الشازليزه المشهور . ندرج هذه الصورة لتبين للقراء ان الاماثل لم يفوقوا سواهم باطلاق البلونات المسيرة في الهواء وانما هم قاقوم بجعلها اداة تخريب وتدمير فان لفرنسويين اسطولاً كبيراً



من البلونات المسيرة وتوظيفه مراقبة البحار والاشترك مع الاسطول البحري في صيد الفواصات والاهتداء الى الاماكن التي تخفي فيها تحت سطح البحر . فان الفواصة اذا كانت على عمق ثلاثين متراً عن

تستدعي . وتبعد الى جسمها تلك الحرارة التي عليها قوام الحياة فأخذت مدام برنار في مسامحتها ومداعبتها وسألتها قائلة : — ما اسكك ايها الجنية قالت مرغريت ، قالت العجوز وما سبب وجودك في تلك البقعة المنفردة في الغابة ألم تخفي وثيمة الوجوش المنترسة أو شرأكامناً فيها . فبدت على وجه الفتاة علام الحزن والدمول وكانها تذكرت شيئاً عن ماضيها واستخرطت في البكاء والنحيب فأخذت العجوز تخفف عنها وتلاطفها حتى هدأت الفتاة وكفكت دموعها فقالت لها ما بالك يا ابنتي تبكين من سؤالي اخبريني خبرك وقصي علي قصتك علي أو اسكك عنها فندت ذلك تهديت الفتاة تهدياً عميقاً وقالت أي كنت اعيش مع امي في بلدة وراء البحار وبيتها كنا آتين الى هنا عابرين البحر على ظهر سفينة كبيرة انكسرت السفينة فجأة عقب اصطدامها بجبل جليدي فزلت أنا وامي في قارب النجاة . وهنا توقفت الفتاة عن الكلام كأنها تستجمع شوارد عقلها ثم جالت دموعاً في مقلتها وانحدرت على خدما الاسيل كذوب العين فمسها يديها الصغيرة ثم استأنفت الحديث فقالت : —

ها زالت الرياح تتلاعب بنا والامواج تقذفنا حتى اثر ذلك الموقف في أمي المعصيبة فلم اشمر الا وقد ألقت نفسي في لجة الماء فلم اعد أرها أثراً فصررت انديها وأناديها وقد انساني حزني عليها ما انا عليه من حرج الموقف وما اشمر الا وقد اصعدكم القارب بالشاطئ . فخرجت اليه غائمة عن الصواب شاردة الفكر هائمة على وجهي لا اعرف في طريقاً حتى وقعت منهوكة القوى من التعب وقد اضناني الجوع فظلمت استغيث ولا مغيب وأن مما ألم بي من ألم الجوع حتى انعمي علي ولم اشمر الا بدموع تهطل على خدي ووجدت نفسي بينكما ففكرت لكم على ما ابتدأته نحووي من الخنو والمطف الابوي

فقالت العجوز بل اشكركي التقادير التي ساقطت الينا فستعشيش بيننا وأنت زين أننا لا ولد لنا وستكونين أنت ابنتنا الى ماشاء الله ففكرت لها عواطفها وقامت الى مضجعا واستفرقت في النوم حتى الصباح مضت الايام تلو الايام ومرغريت تنووتكبر بين ازهار المدينة كزهرة ناضرة وقد أنساها ما تلقاه من عطف الشيخين عليها ذكرى أمها وقد اعتنت بالمدينة اعتناء زامداً حتى جعلتها جنة فيحاء وكانت تقضي بها طول نهارها حتى اذا خيم الليل دخلت الكوخ في ذات مساء بعد ما توارت الشمس دخلت الكوخ فوجدت العجوز مدام برنار واقفة تحضر العشاء وعلى وجهها سماء القلق فسألتها مرغريت قائلة : ألم يمد والدي بسم يا أماه ؟ فأجابتها العجوز انه لم يرجع بعد يا ابنتي العزيزة وتريني في نهاية التلق لغيا به هلا تصحيني الى الغابة لئري ماعاقه عن الحضور فقالت الفتاة وقد ظهرت على عيها سماء الجد هيا بنا في الحال يا أماه

بعد قليل كانت العجوز ومرغريت عند الساحل واذا برنار واقف على الشاطئ . وقفة الغفور بين رجال كثيرين موقوفي اليدين بملابسهم الزرقاء فكأنهم بجارة وحولهم الجند بحرسهم فعدرت لعجوز ومرغريت لاول رهلة عند رؤية ذلك المنظر الا أنها ابتستا وزال ما عندهما من الرعب حين رؤيتهما جوزيف على عيها علام السرور بادية على شفتيه ابتسامه الظافر ولما رقع نظره عليهما ازداد تكبراً ونحساً فقال لقائد الجند : أي رأيت هؤلاء المرهين منذ الساعة الزاوية من اليوم بينما كنت عائداً الى منزلي فلم يسعي الا الأسراع الى مصلحة خفر السواحل واخبارهم بذلك وما قد أدت ماعلي وقت مهمتي والحمد لله وهامم الاشقياء بين يديك فافعل بهم ما أنت فاعل فاستودعك الله . ففكره الضابط اجل شكر على تلك الخدمة الجليلة وأذن له في الانصراف . غير انه لاحظ ان كبير اللصوص يشبهه بنظرة ملؤها الحقد والبغضاء كأنه يتوعده بالانتقام فلم يرم جوزيف التفاتاً بل ولّى وجهه شطر منزله مع امرأته وابنته اللتين كانتا فرحتين متحمستين من كلام جوزيف . وفي اثناء الطريق أخذ يصف لها كيف كان يفضيه على اولئك اللصوص وانتصاره عليهم حتى اذا وصلوا المنزل تعشوا وناموا مضت سنة على تلك الحادثة في ذات ليلة كانت مرغريت نائمة على سريرها في غفلة يفصله عن جوزيف وامرأته صالة صغيرة يستعملونها كطبخ وحجرة للنائمة . وبينما هي نائمة اذ سمعت صوت وقع اقدام في الصالة ثم كسر وخلع في حجرة جوزيف فتمسرت بقرب وقوع خطر فقامت مذعورة حافية الاقدام بثوب النوم الابيض

وجه الماء ظل شبحها ظاهراً لمن ينظر من الجو الى حيث هي كما يقفل الطيارون لان الماشفان يتم عما تحته . والبلونات الفرنسية المسيرة محطات كثيرة على ساحل فرنسا تلتجى بها حين الاقضاء ولكل بلون محركان قويان ويركب في مركبة البلون عدة ضباط . مهم من البزين مقدار كبير فيستطيع البلون ان يقطع مراحل شاسعة وكل بلون من هذه البلونات مجهزة بالمعدات اللازمة لتصلحها يطرأ عليه من كسر او خلل من غير ان يهبط على الارض وترى في الصورة المدرجة في اسفل الصفحة احد الطيارين جالساً القرفصاء في البلون امام محرك بلونه يفحص عدهته وقد صورت صورته على هذا الوضع الغريب من بلون آخر كان طائراً محاذياً للبلون الاول



وخرجت من غرفها تمشي على اطراف قديمها حتى مرّت بحجرة جوزيف فوجدت بابها مفتوحاً فأظلمت من الباب فافشمت جسمها وكادت تقع مغمى عليها ألا أنها تشجعت واستجمعت قواها. ذلك أنها وجدت أيتها موثوقى الأرجل وأمامها ريبيل قوي المضلم تقو على تبين ملاحظته تماماً لضعف ضوء القمر الذي كان ينفذ من خلال نوافذ تلك الغرفة ولكن ذلك المجهني كان قابضاً بيده على مديحة يهدد بها جوزيف ويود قتله بها وكان جوزيف قد فتر فاد كالأبله لا ينتظر نجدة أو يؤمل نجاة فهزرت مرغريت تحت عن سلاح تدافع به عن أوبوها فوجدت البندقية التي كان يستعملها جوزيف في الصيد ألا أنها كانت غير قادرة على استعمالها لصغر سننها وكبر حجم البندقية فحزنتها جرأاً ودخلت الحجرة فسمعت الشيخ يقول بصوته يهدج من شدة الغضب وحب الانتقام لجوزيف :

انك يا عجوز النحس كنت السبب في تماسي وشقائي ودخلت لاجل ثورتك اعماق السجون سنة كاملة فإني جزأك ومن لك الآن بجندي بنجيك من الموت يا غراب السوء فليأخذ روحك الشيطان الى سقر . هذا وهم الشقي المهاد المدي في قلبه إلا أن مرغريت كانت بأسرع من لمح البصر حالاً بين الناس وأبها وعرضت صدرها الصغير لضربة السكين وهوت يد الشقي فاخترت المديحة قلبها الطاهر فارتدت لدم من صدرها يتدفق على ثوبها الأبيض فكساه لونا أرجوانياً قائماً وسقطت المسكينه عند قدمي جوزيف تعانق حشرة الموت ولكن جوزيف لم يدع الناس يفر عقب ذلك بل كان أسرع منه في تناول البندقية التي كانت لا تزال في يد مرغريت وصوبها الى القاتل فلم يلبث أن دوى المكان بالطلق الناري وسقط الناس يتخبط بدمه ومات في الحال وأسرع جوزيف الى زوجته ومك وثاقها فأخذت الأعمرة تضمد لمرغريت جرحها والدموع تسيل من عينيها مبرراً فرحها بجانيها واخذ الأيكيان يكاء مرأاً يفتت القلوب وليس هناك ما يدعو الى التأثر أكثر من بكاء الشيوخ ويهد قليل ففتحت الفتاة عينيها وكانها تناسلت آلامها وجرحها الدامي فاستجمعت وقد وضعت يديها على رأس الشيخين كأنها تباركهما وقالت غلام البكاء يار الذي . أتيكيان لاني أموت والموت مصير كل حي الا اني أرحب بتلك الساعة التي أتكنني ان أودي فيها شيئاً علي وأعمل فيها واجباً هو محتم علي . انك يا ابني قد نجيتني من بيت الموت وأنا اليه أقرب من جبل الوريد وهما أنا الآن أودي ذلك الدين المقدس . فضايأ من اجلي . ثم أطبقت جفنيها والابتسامه اللائكه المسلوة تملو شفقتها . واني لا ترك لك ولبارك ابتكارك أيتها القسارى .

الكرام من قسور شدة أنه ذلك الوقت على ذلك الترحيل الذين استمرطوا في الزمان كالأطفال الضغار مستسلمين . لم تلت مرغريت طويلاً حتى انزلت القسوس الأخير وفارقت الحياة مأسوفاً على شراها للناس وعظما الفتان . وبعد يومين كنت ترى في وسط تلك الحديقة الضخمة قوماً من الرعام الأبيض قد عاثه الازهار اليانسة وكتب عليه عبارة هذا نفسها : مرغريت . ناز شهيدة الاعراف بالجميل تمثل هذه الصورة طريفة من الطرق التي تقضي على حرب القواصات الألمانية وتعملها أقل عزمًا وجرأة يوماً فيوماً على اغراق السفن التجارية وبواخر الركاب واقل شهماً في مهمتها والهادي في القرينة وتحرير البحر ان غواصة بريطانية اهتدت الى مكان اختبأت فيه غواصة عدائية تحت سطح البحر فقاها بطوربيد ثم غرقت تحت الماء وانتشرت برهة وصعدت الى سطح الماء لترى نتيجة عملها فإذا الزيت عائماً على الماء وبخار ان المانيان يومان ويجاهدان فاقتربت القواصة منهما ولشأتهما من الماء وهما لا يصدقان بالهجة وقصا على ربان القواصة البريطانية ما جرى لقواصتها فقالا ان الطرديد اصابها عند اسفل برجها فقلها رأساً على عقب وهبعت الى قعر البحر في الحال وكان من جراء عظم الانفجار ان قوة البارود دفعتهما من فوهة البرج فكان ذلك سبباً في نجاةها تمثل الصورة المدرجة الى عين هذا الكلام امانة الحيوان لبني آدم وفيها عبرة لمعتبر . ذلك انه في اثناء هجوم التنكيز الأخير في ميدان الإبير عثر ضابط من ضباط فرقة المدافع الرشاشة في الخط الامامي الزاحف على حصان واقف لا يبيدي حراكاً وإلى جانبه جثة ضابط هو صاحب الحصان فارسل الخبر الى ضابط الطبجية الذي قل الخبر الى مصور الصورة قال ضابط الطبجية وقد امرت الى المسكن المعين فوجدت الحصان واقفاً يأبى مفارقة سيده الذي صرع وسقط عن ظهره . فما اعظم امانة الحيوان لبني آدم





نجاح مدة ٧٥ عاماً
كحول النعناع

دي ريكليس
DE RICQLÉS
هذا هو كحول النعناع الحقيقي الوحيد وهو
مركب كيميائي لا يستغنى عنه لحفظ الصحة
ومضادة الفساد في الجسم وهو أفضل وأرخس
منظف ومطهر للأسنان
اطلبه من ريكليس

MITRY'S PHOTO STORES

Emad El Dine & Moghrabi Street Corner, Cairo, Egypt, Telephone No. 34-58.

KODAKS, FILMS & PHOTO SUPPLIES

FIRST CLASS DEVELOPING & PRINTING.

المحل الفوتوغرافي الوطني

(زاوية تقاطع شارع المغربي وعماد الدين بمصر • تليفون ٥٨ - ٣٤)

أكبر المحلات لبيع الآلات الفوتوغرافية ومهملاتها وأدواتها

اختصاصي بماكينات كوداك الشهيرة - فوتوغرافية متري للتصوير الشمسي امام الكورسال

سوق الاحسان الخيرية - تمكن سيد بك لطفي مأور مركز
سما لوط من اقتناء اثر الشفي المشهور حسين حامد ققام دورية
الحكومة مع رجال عصابته فاطقت الدورية النار عليه وقتلته

الايمان معتدلة

بمحلات

السيد على الفقي

بيدات البوليس وبالسكة

الجديدة بطنطا

بدل . جزم . فساتين . برانيط

خردرات . اذواق حديثة

جنازته في شهيد ميب تقدمه الله برحمته والهم آله جميل الصبر والبراء

تصحیح خطأ

ادرجنا في العدد الماضي صورة قلعة قديمة عثمانية في
النبدية عن مدينة يافا وقد كتب الناكبات انكليزي مجبول
(Jerusalemite) بصحح عنوان الصورة ويقول انها برج
داود على سور مدينة القدس بقرب باب يافا وليست التلعة
في يافا فاقضى اثبات ذلك مع اعتذارنا للقراء على الخطأ الذي
قادنا اليه مصور الصورة وشكرنا للناكبات على تنبيهنا اليه

مكتبة العرب لصاحبها يوسف توما البستاني

بالفضالة بمصر فيها الكتب العربية الرخيصة والقواميس
الانجليزية النادرة الوجود والمكتبة مستعدة لشراء
الكتب القديمة والحديثة وترسل قائمتها مقابل ٥ ملجم

اطلبوا مجاناً كالجسمل وديع هوايني الكياوي

واسألوا مخازن ادوية غناجه ودلار عن اشهر قطرة

قطرة محلون الكهرمان

وأعظم مقيوات الجسيم والدم والاعصاب

النفروطون - محلون عمبر

الهندي - اكسير اسكندر

خلاصة اخبار الاسبوع

اخبار خارجية - تقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٣ ديسمبر - اخفق الالمان في هجومهم
لاسترداد غابة بورلون في ساحة كبراي بانتصر البريطانيون
انتصاراً دفاعياً عظيماً وخسر الالمان خسارة عظيمة
رفضت الحكومة الفرنسية الاعتراف بسلطة لينين بتأهب
النسويون لهجوم آخر عظيم
الثلاثاء في ٤ منه - كان للتاكس نصيب عظيم في
اجباط خطة الالمان في معارك كبراي عقد اليهود
البريطانيون اجتماعاً كبيراً في لندن للاعراب عن شكرهم
للحكومة على وعدها الخاص بفسططين فخطب اللورد ادورد
سسل والمخاضم الاكبر
الاربعاء في ٥ منه - يرجح ان هجوم الالمان في
كبراي هو اكبر هجوم قاموا به في الميدان الغربي ووصف
اللورد رندا ومؤتمر الحلفاء الاكبر في باريس فقال ان الاتفاق
كان تاماً ولم يسمع اقل صوت بالخلاف او الاعتراض
ابي ولاة الامور العسكريون من الروس في الميدان الفرنسي
وميدان مكندونية تنفيذ الاوامر التي تلقوها من لينين
الخميس في ٦ منه - طلب الرئيس ولسن من غلس
الامة الايركية الموافقة على اعلان الحرب على النسا
تحتت المفاوضات بين مندوبي البريطانيين والمندوبين الالمانيين
في سويسرا في مسأله تبادل الاسرى البريطانيين والاسرى
الالمانيين - زار وفد امريكي ملك البلجيك وابلته ان لا بد
من اجاء البلجيكي الخ

الجمعة في ٧ منه (روتر) - احتج المندوب العسكري
الامريكي في مركز الجيش الروسي بالنيابة عن حكومته على
عقد روسيا لهذنة منفردة عن حلفائها (روتر) عرض
السيو تروتسكي في مذكرته عن الهذنة ان يكون اساسها
« عدم الضم وعدم الترامة »

السبت في ٨ منه - جلا البريطانيون عن غابة بورلون
التي صارت تتوءاً ضيقاً معرضاً لدار العدو من الجانبين
تضاعفت همة الايطاليين وعن يمتهم في الدفاع عن نجد اسياغو
لما عدلوا ان الجنود البريطانيين والفرنسيين على تمام الامة
لمساعدتهم - تميل البريجاديه جنرال ودفوراد اصفر قائد في
الجيش البريطاني - انحرقت صحة المستر لويد جورج

اخبار داخلية - تقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٣ ديسمبر - عقدت جمعية الاتحاد اللبناني
اجتماعها العام فحضره مئات من السوريين - صدر بلاغ عن
شبر القتال في فلسطين احصي فيه عدد الاسرى منذ بدء
المبارك الحالية باكثر من ١٠٦٠٠ اسير

الثلاثاء في ٤ منه - اشتدت ازمة البترول في
الاسكندرية اشتداداً عظيماً

الاربعاء في ٥ منه - كذبت الحكومة اشاعات
الصحف عن ارتفاع ثمن الارز بعد اخراجه من جدول
التسعيرة - نشر صاحب المال المالي سردار الجيش المصري
خدمات صاحب السعادة الفريق ابراهيم رافت باشا بمناسبة
اخلائه الى العاش واثني عليه

الخميس في ٦ منه - اهتمت بلدية الاسكندرية بمسألة
توزيع البترول على السكان - يهتم نائب مفتش عموم الوجه
القبلي بفحص التهمة الموجهة الى محمد بك صبري مدير الاعمال
في تفتيش ربي القسم الثاني
الجمعة في ٧ منه - احتفلت امس الجمعية الخيرية القبطية بفتح

أيها المزارعون !

سبيل التجربة لتعلموا نتائج الحسنة
ان سلفات النشادر مخزون في جميع
مستودعات شركة الاسواق المصرية ليمتد
ويمكن الحصول على معلومات اخرى من
م . ك . جورجيو الخبير الزراعي ومدير شركة
سلفات النشادر في مصر وهو يعطيكم جميع
الارشادات لتسميد المزروعات ونسختا من
مطبوعات زراعية والعنوان « شارع شريف
باشا نمرة ٩ - والعنوان التلغرافي « امونيا
اسكندرية »



ان من مصاحبتكم ولقائدتكم ان تجربوا
وتختبروا السماد الذي يعطيكم محصولا اكبر
من المحصول الذي تجنونه الآن ويكسبكم
بالنسالي وبمعاظم من الربح الذي تكسبونه
من استعمال اي سماد آخر وذلك باستعمال
بضعة اكياس من سماد

سلفات النشادر

المستحضر جميعه في بريطانيا العظمى
والكمية المخزونة هذه السنة محدودة جداً
فيجب ان تقتنوا كيسين او ثلاثة اكياس على

الحل الوحيد للجوخ الامبريالي لزوم العبي

وهو الجوخ العربي نمرة ١٠٤٠ الذي يمتاز كثيراً على الجوخ الذي كان يرد من النمسا والمسايا

يساع في محلات
سليم وسمعان صيكن وفي شركاه ليمتد

